التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي – الاصدار الرابع

الموجز والاستنتاجات

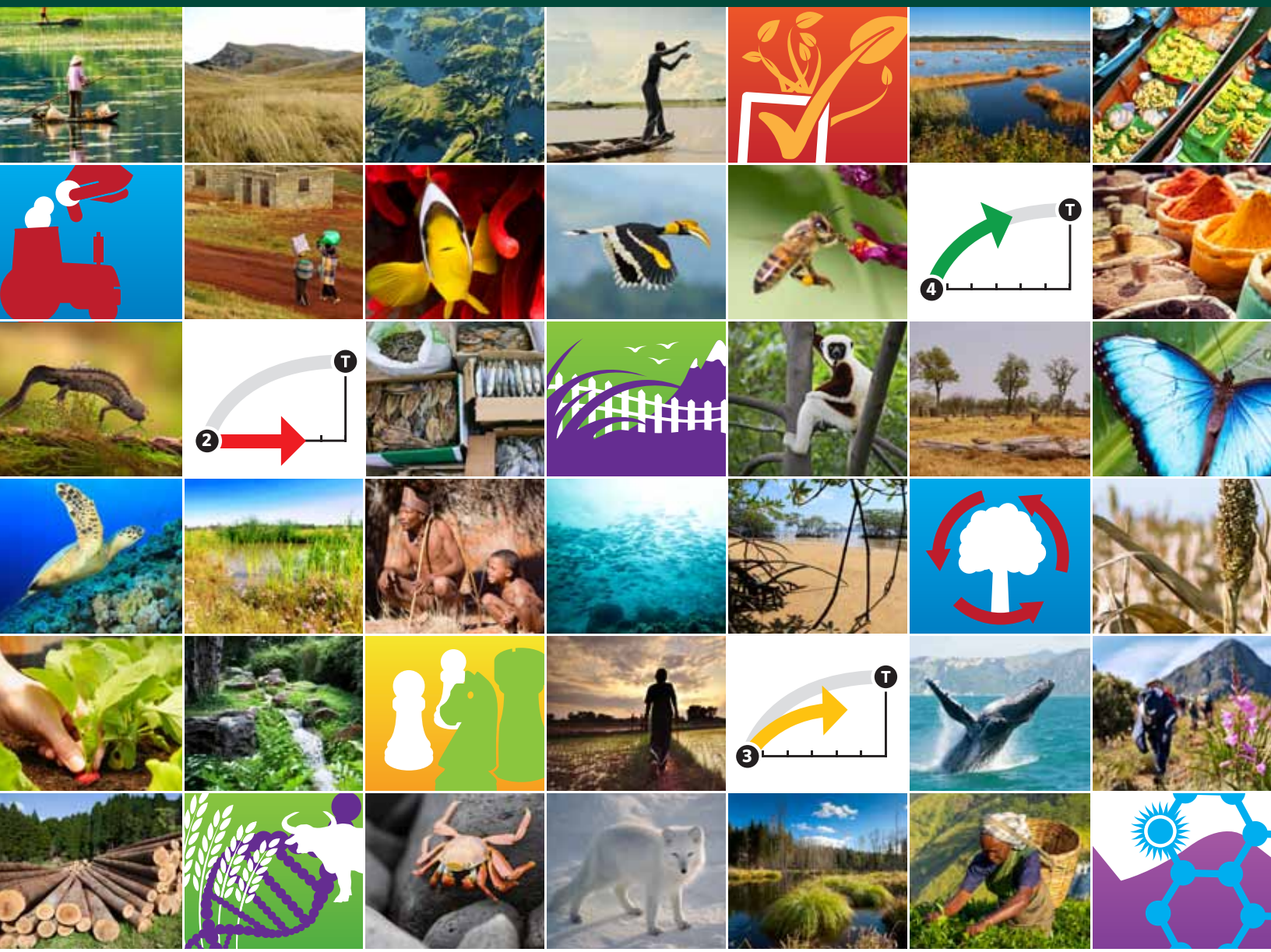

2011-2020
عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

© أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
إن الاصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي الموجز والاستنتاجات (ISBN 92–9225–575–4)
هي نشرة متاحة للجميع، وتخضع لشروط Creative Commons Attribution License
(http://creativecommons.org/licenses/by–nc/3.0/)
تحتفظ الأمانة بحقوق التأليف والنشر.

إن الاصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي متاحة للجميع على الانترنت www.cbd.int/GBO4. ويجوز للمستخدمين تنزيل، و/أو إعادة استخدام، و/أو إعادة طباعة، و/أو تعديل، و/أو توزيع النصوص، والأشكال، والرسوم البيانية والصور الواردة في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، طالما يشار إلى المصدر الأصلي.

لا تنطوي التسميات المستخدمة أو المواد الواردة في الاصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي على الإعراب عن أي آراء أيا كانت من جانب أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطاتها أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.

الإشارة المرجعية:
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (2014) إن الاصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي الموجز والاستنتاجات ، مونتريال، 20 صفحة.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
World Trade Centre
413 St. Jacques Street, Suite 800
Montreal, Quebec, Canada H2Y 1N9
الهاتف: 2220 288 (514)1
الفاكس: 6588 288 (514) 1
البريد الإليكتروني secretariat@cbd.int
الموقع على الانترنت: http://www.cbd.int
التخطيط والتصميم: Em Dash Design – www.emdashdesign.ca
طبعت في مطبعة منظمة الطيران المدني الدولي على ورق خال من الكلور ومصنوع من عجينة الورق من الغابات المدارة على نحو مستدام، باستخدام حبر قائم على المواد النباتية وطلاء قائم على الماء.

أعدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بدعم من الفريق الاستشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، ومكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وبالتعاون الوثيقة مع العديد من المنظمات الشريكة والأفراد من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والشبكات العلمية التي أسهمت بالوقت والطاقة والخبرة بسخاء لإعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وللاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المشاركة في إعداد هذا الاصدار والمراجع، يرجى الرجوع إلى التقرير الرئيسي للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ويحتوي التقرير الرئيسي ايضاً إجراءات مقترحة إضافية لكل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في التقرير الرئيسي. وأنتج الاصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وما يتعلق بها من منشورات بمساهمات مالية وعينية من كندا، والاتحاد الأوروبي، وألمانيا، واليابان، وهولندا، وجمهورية كوريا، وسويسرا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

يبين لنا الاصدار الرابع للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أن بذل جهود منسقة على جميع المستويات يتيح لنا تحقيق الأهداف والغايات التي ذُكرت في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011–2020. وسيسهم النجاح في ذلك إلى حد كبير في تحقيق الأولويات العالمية الأوسع نطاقا المتمثلة في القضاء على الفقر، وتحسين الصحة البشرية، وتوفير الطاقة والغذاء والمياه النظيفة للجميع.

بان كي – مون
الامين العام، الامم المتحدة

ويمكن للأعمال الرامية إلى خفض الآثار السلبية على التنوع البيولوجي وأن تدعم نطاقا عريضا من المنافع المجتمعية، وتضع الأسس للانتقال الاجتماعي الاقتصادي إلى نموذج أكثر استدامة وشمولا للتنمية. وفي إطار هذا النموذج، فإن القيمة الاقتصادية للتنوع البيولوجي تحتسب بشكل مباشر، وتوفر لصانعي السياسات حوافز حقيقية للغاية لضمان الإدارة الرشيدة لغاباتنا ومحيطاتنا وأنهارنا وللاختلاف الغني للأنواع التي تتضمنها.

أخيم شتاينر
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

يبين لنا الاصدار الرابع للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أن العمل لا يأتي من حلول "سحرية"، ولكن من تلك الاستراتيجيات التي تعالج في نفس الوقت الأسباب المتعددة لفقدان التنوع البيولوجي. والإجراءات المطلوبة متنوعة: دمج قيم التنوع البيولوجي في السياسات، والتغيرات في الحوافز الاقتصادية، وإنفاذ القواعد القوانين، وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة وقطاع الأعمال وحفظ الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الإيكولوجية المهددة. ويمكن تعزيز جهودنا، بل يجب تعزيزها من خلال فهم الروابط العميقة بين التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة.

برولیو فیریرا دي سوزا
الأمين التنفيذي، اتفاقية التنوع البيولوجي

معلومات أساسية

تم إحراز تقدم مهم نحو الوفاء ببعض مكونات غالبية أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وبعض مكونات الأهداف، مثل حماية 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية، هي على مسار تحقيقها.

غير أنه في معظم الحالات، لن يكون هذا التقدم كافيا لتحقيق الأهداف المحددة لعام 2020، ويقتضي الأمر اتخاذ إجراءات إضافية للإبقاء على الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 على المسار الصحيح. وترد أدناه الإجراءات الرئيسية المحتملة للإسراع في إحراز التقدم نحو كل هدف من الأهداف.

وتوحي الاستقراءات لمجموعة من المؤشرات أنه استنادا إلى الاتجاهات الراهنة، ستستمر الضغوط على التنوع البيولوجي في الزيادة حتى عام 2020 على الأقل، وأن حالة التنوع البيولوجي ستستمر في التدهور. وهذا بالرغم من حقيقة أن استجابات المجتمع لفقدان التنوع البيولوجي تتزايد بدرجة بالغة، واستنادا إلى الخطط والالتزامات الوطنية، من المتوقع أن تستمر في الزيادة حتى نهاية هذا العقد. وقد يكون ذلك جزئيا بسبب فترات التأخير بين اتخاذ الإجراءات الإيجابية والنواتج الإيجابية الملحوظة. ولكنه قد يكون أيضا لأن الاستجابات قد لا تكون كافية نسبيا للضغوط، بحيث أنها قد لا تتغلب على الآثار المتزايدة لدوافع فقدان التنوع البيولوجي.

ولا يمكن معالجة كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بمعزل عن بعضها البعض، إذ أن بعض الأهداف تعتمد بقوة على تحقيق أهداف أخرى. وسيكون للإجراءات نحو أهداف معينة أثر قوي خصوصا على تحقيق بقية الأهداف. وبصفة خاصة، هناك أهداف تتعلق بمعالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي (وعموما تندرج هذه الأهداف تحت الغاية الاستراتيجية ألف)، وإعداد أطر وطنية لتنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (الهدف 17)، وحشد الموارد المالية (الهدف 20).

وسوف يساهم الوفاء بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل ملموس في الأولويات العالمية الأوسع نطاقا التي تقوم بمعالجتها خطة التنمية لما بعد عام 2015: وهي الحد من الجوع والفقر، وتحسين صحة الإنسان، وكفالة عرض مستدام من الطاقة، والغذاء والمياه النظيفة. ومن شأن إدماج التنوع البيولوجي في أهداف التنمية المستدامة، قيد المناقشة في الوقت الراهن، أن يقدم فرصة لكي يكون التنوع البيولوجي في صلب صنع القرار.

وهناك مسارات ممكنة لتحقيق رؤية عام 2050 لوقف فقدان التنوع البيولوجي، بالاقتران مع الأهداف الرئيسية للتنمية البشرية، والحد من تغير المناخ إلى احترار يبلغ درجتين مئويتين، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي. غير أن الوصول إلى هذه الأهداف المشتركة يتطلب تغييرات في المجتمع بما في ذلك استخداما أكثر كفاءة للأراضي، والمياه، والطاقة والمواد، وإعادة التفكير في عادات استهلاكنا وخصوصا التحولات الرئيسية في النظم الغذائية.

ويشير تحليل القطاعات الأولية الرئيسية إلى أن الدوافع المرتبطة بالزراعة مسؤولة عن 70 في المائة من الفقدان المتوقع للتنوع البيولوجي الأرضي. ولذلك، فمن الحيوي معالجة الاتجاهات في النظم الغذائية عند تحديد ما إذا كانت الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 سوف يكتب لها النجاح. وتتضمن الحلول لتحقيق الزراعة المستدامة والنظم الغذائية المستدامة الزيادات المستدامة في الإنتاجية من خلال استعادة خدمات النظم الإيكولوجية في المساحات الطبيعية الزراعية، والحد من النفايات والخسارة في سلاسل الإمدادات، ومعالجة التحولات في أنماط الاستهلاك.

موجز للتقدم المحرز والإجراءات الرئيسية المتعلقة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

فيما يلي موجز لاستنتاجات الاصدار الرابع للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وتتضمن الاتجاهات الأخيرة، والحالة الراهنة والتوقعات حتى عام 2020 المتعلقة بالغايات الشاملة الخمس للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وما يصاحبها من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ويحدد بعض الإجراءات الرئيسية المحتملة التي قد تسرع من التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، إذا طبقت على نطاق أوسع.

ويجمع هذا التقرير خطوط أدلة متعددة مشتقة من مجموعة عريضة من المصادر. ويستند إلى أهداف، والتزامات وأنشطة البلدان على النحو المبلغ عنه في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs) والتقارير الوطنية، فضلا عن التقييمات الذاتية للأطراف للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويأخذ في الحسبان المعلومات عن حالة اتجاهات التنوع البيولوجي التي أبلغت عنها الأطراف والواردة في النشرات العلمية، ويستفيد من الاستقراءات الإحصائية المستندة إلى المؤشرات حتى عام 2020 فضلا عن سيناريوهات قائمة على النماذج الأطول أجلا.

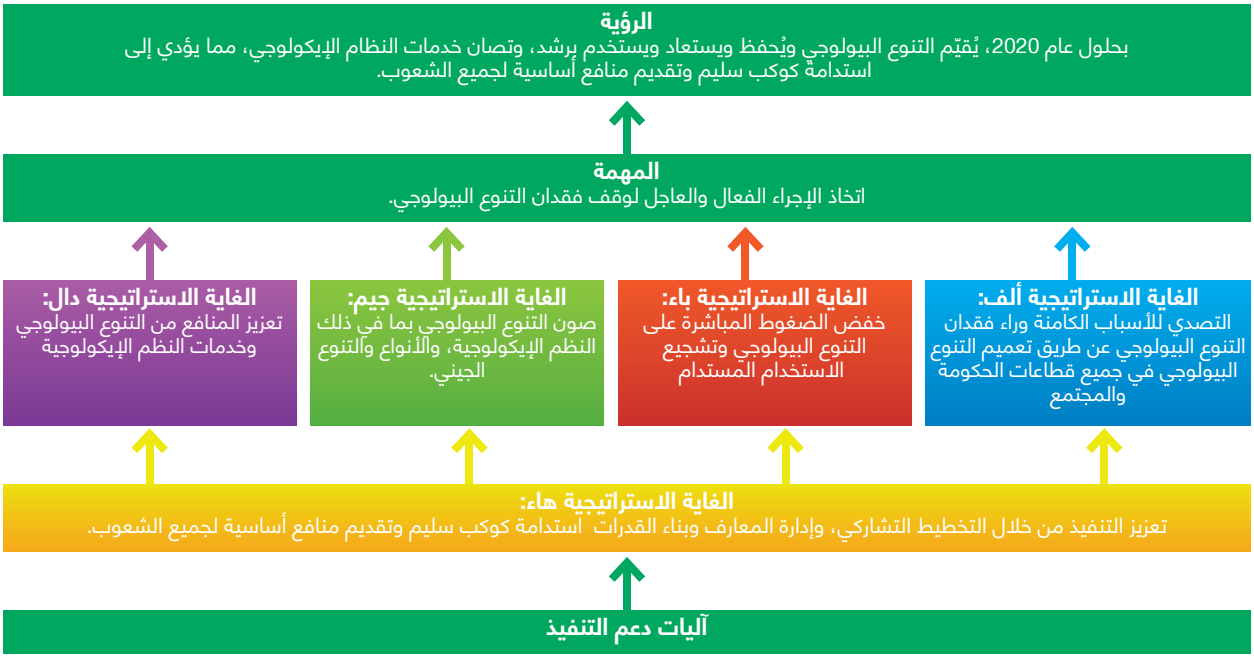

يبين هذا الرسم هيكل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويمكن إحراز التقدم نحو تحقيق رؤية عام 2050 من خلال مهمة عام 2020. وبدورها، تعالج المهمة من خلال خمس غايات استراتيجية يتم فيها تنظيم العشرين هدفا من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ودعمها بآليات التنفيذ. وتعمل الخطة الاستراتيجية كإطار مرن لإعداد أهداف وطنية وإقليمية وتشجع التنفيذ المتماسك والفعال للأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

الغاية الاستراتيجية ألف

التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق تعميم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الحكومة والمجتمع

الاتجاهات الأخيرة، والحالة الراهنة والتوقعات

استنادا إلى الأدلة المحدودة المتوافرة، يبدو أن التوعية العامة بالتنوع البيولوجي وبأهميته تتزايد في كل من العالم المتقدم والعالم النامي، بالرغم من أنها ما زالت عند مستوى منخفض في بعض البلدان (الهدف 1). وقد تحقق تقدم مهم في دمج قيم التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط واستراتيجيات الحد من الفقر. وأحرز تقدم أيضا في دمج رأس المال الطبيعي في الحسابات القومية. وما زالت هناك اختلافات واسعة بين البلدان، ولكن المبادرات الدولية تساعد في تقليل هذه الاختلافات (الهدف 2). وتستمر الحكومات في تقديم الإعانات الضارة بالتنوع البيولوجي، وبينما يتزايد تحوّل الإعانات الزراعية نحو الحوافز الإيجابية لحفظ التنوع البيولوجي، فإن الأدلة ليست حاسمة عما إذا كانت هذه الحوافز ستحقق أهدافها (الهدف 3). وبينما يتم استخدام الموارد الطبيعية على نحو أكثر كفاءة لإنتاج السلع والخدمات، إلا أن هذا التقدم تتجاوزه مستويات استهلاكنا الإجمالي المتزايدة بدرجة أكبر. ولا يرجح أن النظم الإيكولوجية يمكن إبقائها ضمن الحدود الإيكولوجية المأمونة نظرا للأنماط الحالية للاستهلاك (الهدف 4).

الإجراءات الرئيسية المحتملة التي يمكن أن تسرع التقدم المحرز نحو هذه الغاية، إذا طبقت على نطاق أوسع

- جهود متسقة واستراتيجية الغاء حرف واو للاتصال، واستراتيجيات وحملات لزيادة التوعية بالتنوع البيولوجي وقيمه، وبوسائل لدعم حفظه واستخدامه المستدام.

- الاستخدام الأفضل للعلوم الاجتماعية، بما في ذلك فهم الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحفز السلوك، والتفاعل بين هذه الدوافع، من أجل تحسين تصميم حملات الاتصال والمشاركة والسياسات ذات الصلة.

- مواصلة التجميع للإحصاءات البيئية وبناء الحسابات البيئية الاقتصادية، بما في ذلك إعداد وحفظ الحسابات القومية لأرصدة الموارد الطبيعية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (مثل الغابات والمياه)، وعند الإمكان، دمج هذه في الحسابات المالية القومية.

- إعداد وتنفيذ خطط السياسات، بما في ذلك الأولويات والأطر الزمنية، التي تؤدي إلى إلغاء أو إزالة أو إصلاح الإعانات الضارة واتخاذ إجراء في الوقت المناسب في الحالات التي تكون فيها الحوافز المرشحة والإعانات للإلغاء أو الإزالة أو الإصلاح معروفة بالفعل.

- الاستهداف الأفضل للنظم الزراعية البيئية ودمجها وأدوات السياسات الأخرى نحو نواتج التنوع البيولوجي المنشودة.

- تعزيز الشراكات بين الشركات ورابطات الصناعة، والمجتمع المدني والوكالات الحكومية، مع المساءلة والشفافية، من أجل النهوض بالممارسات المستدامة التي تعالج التنوع البيولوجي.

الغاية الاستراتيجية باء

خفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتشجيع الاستخدام المستدام

الاتجاهات الأخيرة، والحالة الراهنة والتوقعات

تباطأ فقدان موائل الغابات في بعض المناطق، مثل غابات الأمازون البرازيلية، بدرجة كبيرة. غير أن إزالة الغابات في بعض المناطق الاستوائية الأخرى في العالم ما زالت تتزايد، والموائل من جميع الأنواع، بما في ذلك أراضي الحشائش، والأراضي الرطبة ونظم الأنهار، تستمر في التفتت والتدهور (الهدف 5). ويستمر الصيد المفرط في كونه المشكلة الرئيسية، مع تزايد النسب المئوية للأرصدة السمكية التي يفرط في استغلالها، والمستنفدة أو المنهارة، والممارسات غير المناسبة لصيد الأسماك التي تسبب ضررا للموائل والأنواع غير المستهدفة. ومن ناحية أخرى، يتم ترخيص أعداد متزايدة من مصايد الأسماك، التي تتركز في البلدان المتقدمة، على أنها مستدامة (الهدف 6). ويعني تزايد الغابات المرخصة، خصوصا في المناطق الشمالية والمعتدلة، وزيادة اعتماد ممارسات الزراعة الجيدة، يعني إنتاجا أكثر استدامة. ومع ذلك، ما زالت الممارسات غير المستدامة في الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة تسبب تدهورا كبيرا في البيئة وفقدانا للتنوع البيولوجي (الهدف 7). واستقر تلوث المغذيات في أجزاء من أوروبا وأمريكا الشمالية، ولكن من المتوقع أن يزيد في مناطق أخرى، وما زال يشكل تهديدا كبيرا على التنوع البيولوجي للنظم المائية والأرضية. وتتزايد أشكال أخرى من التلوث، مثلا من المواد الكيميائية، ومبيدات الآفات واللدائن (الهدف 8). وتتخذ الحكومات خطوات على نحو متزايد لمراقبة الأنواع الغريبة الغازية والقضاء عليها. فعلى سبيل المثال، يظهر عدد متزايد من حالات القضاء عليها، وخصوصا من الجزر، أن مكافحة التهديد من الأنواع الغازية يكون في الغالب ممكنا وفعالا. غير أن المعدل العام للغزوات، مع تكاليف اقتصادية وإيكولوجية كبيرة، لا يظهر أي علامة على التباطؤ. واتخذت تدابير وقائية في عدد محدود من البلدان (الهدف 9). وتستمر في الزيادة الضغوط المتعددة على الأراضي والأنشطة البحرية على الشعاب المرجانية، بالرغم من أن مناطق واسعة من الشُعاب يتم دمجها في المناطق المحمية البحرية. وتتوافر معلومات أقل بخصوص الاتجاهات لنظم إيكولوجية أخرى لاسيما الضعيفة أمام تغير المناخ، بما في ذلك النظم الإيكولوجية للجبال مثل غابات السحب وparamos (التندرا في المرتفعات العالية في قارتي أمريكا الاستوائية) فضلا عن النظم الإيكولوجية المنخفضة المهددة بارتفاع مستوى البحر. (الهدف 10).

الإجراءات الرئيسية المحتملة التي يمكن أن تسرع التقدم المحرز نحو هذه الغاية، إذا طبقت على نطاق أوسع

- إعداد السياسات المتكاملة التي تعالج فقدان الموائل وتدهورها، وتغطي الحوافز الإيجابية والسلبية؛ وإشراك المجموعات القطاعية، والمجتمعات الأصلية والمحلية، وملاك الأراضي، وأصحاب المصلحة الآخرين والجمهور العام؛ وشبكات فعالة من المناطق المحمية وتدابير الحفظ الأخرى القائمة على المنطقة؛ وإنفاذ اللوائح والقوانين ذات الصلة.

- الاستفادة على نحو أكبر من النظم الابتكارية لإدارة مصايد الأسماك، مثل الإدارة المجتمعية المشتركة، التي تقدم للصيادين والمجتمعات المحلية حصة أكبر في صحة الأرصدة السمكية على المدى الطويل مع إلغاء أو إزالة أو إصلاح الإعانات التي تساهم في القدرة المفرطة للصيد، وإزالة ممارسات الصيد المدمرة ومواصلة إنشاء شبكات المناطق البحرية المحمية.

- تكون الزراعة أكثر كفاءة، بما في ذلك من خلال توجيه محسن للأسمدة وكفاءتها، ومبيدات الآفات واستخدام المياه، والحد من الخسائر بعد الحصاد وتقليل نفايات الأغذية، والنهوض بالنظم الغذائية المستدامة.

- الحد من تلوث المغذيات عن طريق تحسين كفاءة استخدام المغذيات في الزراعة للحد من الخسائر في البيئة، وتعزيز معالجة وتدوير مياه الصرف والمياه الصناعية المستخدمة، وإزالة الفوسفات من مواد التنظيف وحفظ الأراضي الرطبة واستعادتها.

- زيادة الجهود لتحديد ومراقبة المسارات الرئيسية المسؤولة عن غزوات الأنواع، بما في ذلك من خلال إعداد تدابير للمراقبة على الحدود أو تدابير الحجر الصحي للحد من احتمال الأنواع الغريبة الغازية التي يتم إدخالها، والاستفادة بالكامل من تحليل المخاطر والمعايير الدولية.

- الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك في الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها، مع إدارة المناطق الساحلية ومستجمعات المياه الداخلية بطريقة متكاملة من أجل الحد من التلوث والأنشطة الأرضية الأخرى التي تهدد هذه النظم الإيكولوجية الضعيفة.

الغاية الاستراتيجية جيم

تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية، والأنواع والتنوع الجيني

الاتجاهات الأخيرة، والحالة الراهنة والتوقعات

مع مراعاة الالتزامات الحالية، فإن عنصر الهدف 11 بشأن حفظ 17 في المائة من المناطق الأرضية بحلول عام 2020 يحتمل أن ينفذ عالميا، بالرغم من أن شبكات المناطق المحمية تظل غير ممثلة إيكولوجيا والكثير من المناطق الهشة للتنوع البيولوجي يتم حفظها على نحو سيء. والعنصر لحماية 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية يسير على الطريق الصحيح نحو تحقيقه في المياه الساحلية، بالرغم من أن المحيطات المفتوحة ومناطق أعماق البحار، بما في ذلك أعالي البحار، ليست محمية على نحو جيد. والإدارة غير الملائمة للمناطق المحمية ما زالت منتشرة على نحو واسع. وعلى الرغم من قصص النجاح الفردية، فإن متوسط خطر الانقراض بالنسبة للطيور والثدييات والبرمائيات، ما زال يتزايد (الهدف 12). والتنوع الجيني للماشية المدجنة يتآكل، مع أكثر من خُمس السلالات (22%) تعاني من خطر الانقراض، والأقارب البرية لأنواع المحاصيل المدجنة تتعرض للتهديد بشكل متزايد بسبب تفتت الموائل وتغير المناخ (الهدف 13).

الإجراءات الرئيسية المحتملة التي يمكن أن تسرع التقدم المحرز نحو هذه الغاية، إذا طبقت على نطاق أوسع

- توسيع شبكات المناطق المحمية وتدابير الحفظ الأخرى القائمة على المنطقة لتصبح أكثر تمثيلا للمناطق الإيكولوجية في الكوكب، المناطق البحرية والساحلية (بما في ذلك موائل أعماق البحار والمحيطات)، للمياه الداخلية وللمناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك تلك المناطق التي تحتوي على إعداد فريدة من الأنواع المهددة بالانقراض.
- تحسين فعالية إدارة المناطق المحمية وتدابير الحفظ الأخرى القائمة على المنطقة والتقييم المنتظم لهذه الفعالية والتوازن.
- إعداد خطط عمل للأنواع تستهدف مباشرة أنواع معينة مهددة بالانقراض.
- ضمان عدم تعرض أي أنواع للاستغلال غير المستدام لغرض التجارة المحلية أو الدولية، بما في ذلك الإجراءات المتفق عليها في إطار اتفاقية الاتجار الدولي بالأنواع المهددة بالانقراض (CITES).
- تشجيع السياسات العامة والحوافز التي تصون الأصناف المحلية للمحاصيل والسلالات الدولية في نظم الإنتاج، بما في ذلك من خلال زيادة التعاون مع المجتمعات الأصلية والمحلية والمزارعين، والاعتراف بدورهم في صيانة التنوع الجيني في الموقع الطبيعي.
- إدماج حفظ الأقارب البرية للمحاصيل المدجنة والماشية في خطط إدارة المناطق المحمية، وإجراء مسوحات لموقع الأقارب البرية، وإدراج هذه المعلومات في الخطط لتوسيع أو إنشاء شبكات المناطق المحمية.

الغاية الاستراتيجية دال

تعزيز المنافع للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

الاتجاهات الأخيرة، والحالة الراهنة والتوقعات

تعتبر الموائل مهمة لخدمات النظم الإيكولوجية، فمثلا، الأراضي الرطبة والغابات، تستمر في فقدانها وتدهورها (الهدف 14). غير أن الاستعادة جارية لبعض النظم الإيكولوجية المستنفدة أو المتدهورة، لاسيما الأراضي الرطبة والغابات، وأحيانا على نطاق طموح جدا، كما في الصين. والعديد من البلدان والمنظمات والشركات تعهدت باستعادة مناطق كبيرة. والواقع أن التخلي عن الأراضي الزراعية في بعض المناطق، بما فيها أوروبا وأمريكا الشمالية وشرق آسيا، يمكّن «الاستعادة غير المقصودة» على نطاق كبير (الهدف 15). وسيبدأ نفاذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في أكتوبر/تشرين الأول 2014، ويفتح فرصا جديدة للتقاسم العادل المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية (الهدف 16).

الإجراءات الرئيسية المحتملة التي يمكن أن تسرع التقدم المحرز نحو هذه الغاية، إذا طبقت على نطاق أوسع

- تحديد، على المستوى الوطني، ومع إشراك أصحاب المصلحة المعنيين، تلك النظم الإيكولوجية ذات الأهمية الخاصة في تقديم خدمات النظم الإيكولوجية، مع اهتمام خاص للنظم الإيكولوجية التي تعتمد عليها مباشرة المجموعات الضعيفة لصحتها، وتغذيتها ورفاهها العام وسبل عيشها، فضلا عن النظم الإيكولوجية التي تساعد على الحد من مخاطر الكوارث.
- الحد من الضغوط على، وعند الضرورة، تعزيز حماية واستعادة هذه النظم الإيكولوجية التي تقدم خدمات أساسية (مثلا، الأراضي الرطبة، والشعاب المرجانية، والأنهار والغابات والمناطق الجبلية "كأبراج مياه" ضمن مناطق أخرى).
- تحديد الفرص والأولويات استعادة النظم الايكولوجية بما في ذلك النظم الإيكولوجية المتدهورة للغاية، والمناطق ذات الأهمية الخاصة لخدمات النظم الإيكولوجية والترابط الإيكولوجي، والمناطق التي يتم فيها التخلي عن الاستخدام الزراعي أو استخدامات بشرية أخرى.
- في الحالات الممكنة، تكون استعادة النظم الايكولوجية نشاطا مجديا اقتصاديا، من خلال الربط بين العمالة وتوليد الدخل مع أنشطة الاستعادة.
- بحلول عام 2015، وضع تدابير تشريعية وإدارية أو تدابير السياسات والهياكل المؤسسية، لتنفيذ بروتوكول ناغويا؛ وإجراء الأنشطة المرتبطة بزيادة التوعية وبناء القدرات بما في ذلك من خلال إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية والقطاع الخاص.

الغاية الاستراتيجية هاء

تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي، وإدارة المعارف وبناء القدرات

الاتجاهات الأخيرة، والحالة الراهنة والتوقعات

من المتوقع أن تكون الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في مكانها وذلك لمعظم الأطراف بحلول عام 2015 (الهدف 17)، مما يساعد على ترجمة أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 إلى إجراءات وطنية. وتواصل المعارف التقليدية تدهورها كما أشرنا بفقدان التنوع اللغوي، وتشريد المجتمعات الأصلية والمحلية على نطاق واسع إلى المناطق الحضرية، بالرغم من أن هذا الاتجاه انعكس في بعض الأماكن من خلال الاهتمام المتزايد بالثقافات التقليدية وإشراك المجتمعات المحلية في إدارة المناطق المحمية (الهدف 18). والبيانات والمعلومات عن التنوع البيولوجي يجري تقاسمها على نطاق أكثر اتساعا من خلال المبادرات التي تشجع وتيسر الحصول الحر والمفتوح على السجلات الرقمية، من مجموعات التاريخ الطبيعي وملاحظاته، بما في ذلك من خلال شبكات الانخراط العلمي للمواطن؛ غير أن الكثير من هذه البيانات والمعلومات لا تزال غير متاحة، والقدرات غير متوافرة لتعبئتها في بلدان كثيرة (الهدف 19). وهناك بيانات غير كافية للإبلاغ مع الثقة عن التقدم المحرز نحو حشد الموارد المالية من جميع المصادر. غير أنه استنادا إلى البيانات المتوافرة، هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لإحداث زيادة ملموسة في الموارد المالية، من جميع المصادر، من أجل التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 (الهدف 20).

الإجراءات الرئيسية المحتملة التي يمكن أن تسرع التقدم المحرز نحو هذه الغاية، إذا طبقت على نطاق أوسع

- كفالة تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتوافقها مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مثلا من خلال تحديد أهداف وطنية مع مؤشرات مصاحبة وآليات للرصد، مع مشاركة جميع أصحاب المصلحة؛

- النهوض بالمبادرات التي تدعم المعارف التقليدية والمحلية للتنوع البيولوجي وتشجع الاستخدام المألوف المستدام، بما في ذلك مبادرة الرعاية الصحية التقليدية، وتعزيز الفرص للتعلم والتحدث باللغات الأصلية، ومشاريع البحوث وجمع البيانات باستخدام المنهجيات المجتمعية، وإشراك المجتمعات المحلية والأصلية في إنشاء المناطق المحمية ومراقبتها وحوكمتها وإدارتها.

- تعزيز وتشجيع مزيد من حشد البيانات والوصول إليها، مثلا، من خلال التشجيع على استخدام المعايير والبروتوكولات المعلوماتية العامة، والنهوض بثقافة تقاسم البيانات، والاستثمار في ترقيم مجموعات التاريخ الطبيعية والنهوض بالمساهمات من انخراط المواطن في العلم إلى هيئة رصد التنوع البيولوجي.

- إنشاء أو تعزيز برامج للرصد، بما في ذلك رصد التغير في استخدام الأراضي، لتقديم معلومات قريبة من الوقت الحقيقي إن أمكن، لاسيما بالنسبة "للمناطق الساخنة" لتغير التنوع البيولوجي.

- إعداد خطط مالية وطنية للتنوع البيولوجي، كجزء من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، متمشية، إن أمكن، مع دورات التخطيط المالي الوطني السنوية والمتعددة السنوات.

- زيادة التدفقات الوطنية والدولية للموارد من أجل التنوع البيولوجي، مع توسيع مصادر تمويل التنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال استكشاف آليات مالية ابتكارية، مثل إعانة إصلاح ونظم المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، مع الاعتراف بالحاجة إلى مجموعة من مصادر التمويل.

«لوحة متابعة» الأهداف – موجز للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مقسمة حسب مكوناتها

يقدم الجدول أدناه تقييما للتقدم المحرز نحو تحقيق العناصر الفردية لكل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي،(★★★) وكذلك مستوى الثقة، استنادا إلى الأدلة المتوافرة. ويرمي إلى تقديم معلومات موجزة عما إذا كنا على المسار الصحيح لتحقيق الأهداف أم لا. ويستخدم التقييم مقياسا من خمس نقاط:

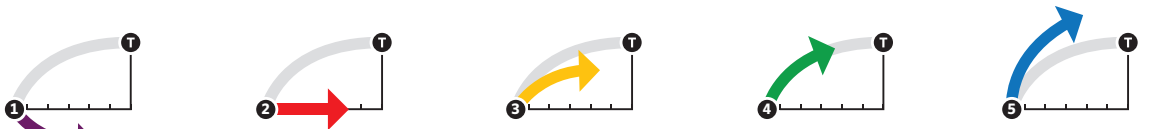

5. على المسار الصحيح لتجاوز الهدف (نتوقع تحقيق الهدف قبل تاريخه النهائي)
4. على المسار الصحيح لتحقيق الهدف (إذا استمرينا في مسارنا الحالي نتوقع تحقيق الهدف بحلول عام 2020)
3. التقدم نحو تحقيق الهدف ولكن بمعدل غير كاف (إذا لم نزيد من جهودنا، لن يتحقق الهدف بحلول تاريخه النهائي)؛
2. لم يحدث تقدم عام ملحوظ (بصفة عامة، لا نسير نحو الهدف أو نبتعد عنه)
1. نسير بعيدا عن الهدف، (تتفاقم الأمور بدلا من تحسنها)

	عناصر الهدف	الحالة	التعليقات
الهدف 1	يكون الناس على علم بقيم التنوع البيولوجي	★	تغطية جغرافية محدودة للمؤشرات. اختلافات إقليمية شديدة
	يكون الناس على علم بالخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام	★	توحي الأدلة على معرفة متزايدة بالإجراءات المتوافرة، ولكن فهم محدود عن الإجراءات التي سيكون لها آثار إيجابية
الهدف 2	تُدمج قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر	★★	الاختلافات بين المناطق. تستند الأدلة بدرجة كبيرة إلى استراتيجيات الحد من الفقر
	تُدمج قيم التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والمحلي	★★	تظهر الأدلة تباينا إقليميا، وليس من الواضح إذا كان التنوع البيولوجي يتم بالفعل أخذه في الحسبان
	تُدمج قيم التنوع البيولوجي في نظم الحسابات القومية، حسب الاقتضاء	★★★	تظهر مبادرات مثل حسابات الثروة وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية (WAVES) اتجاها متزايدا نحو هذا الدمج
	تُدمج قيم التنوع البيولوجي في نظم الإبلاغ	★★★	تنطوي الحسابات المحسنة على تحسين في الإبلاغ
الهدف 3	تُلغى الحوافز، بما فيها الإعانات، الضارة بالتنوع البيولوجي، أو تزال تدريجيا أو تعدل من أجل تقليل أو تجنب التأثيرات السلبية	★★★	لا يوجد تقدم شامل مهم، وهناك بعض التقدمات ولكن هناك بعض التحركات إلى الخلف. الاعتراف المتزايد بالإعانات الضارة مع إجراءات قليلة
	توضع وتُطبق حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام	★★★	تقدم طيب ولكن يحتاج الأمر إلى توجيه أفضل. صغير جدا وما زالت تفوقه الحوافز الضارة

عناصر الهدف	الحالة	التعليقات	
تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات لتنفيذ خطط أو تكون قد نفذت خططاً من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين ...	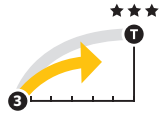	وضع الكثير من الخطط للإنتاج والاستهلاك المستدامين، ولكنها ما زالت محدودة النطاق	الهدف 4
... وتكون قد سيطرت على تأثيرات استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة	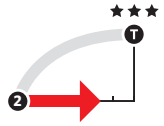	تظهر جميع التدابير زيادة في استخدام الموارد الطبيعية	
يخفَّض معدل فقدان الغابات، إلى النصف على الأقل، وحيثما يكون ممكنا إلى ما يقرب من الصفر		تباطأت إزالة الغابات بدرجة كبيرة في بعض المناطق المدارية، بالرغم من التباين الإقليمي الكبير	الهدف 5
يخفَّض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية إلى النصف على الأقل، وحيثما يكون ممكنا إلى ما يقرب من الصفر	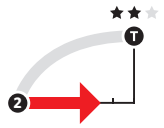	تباطأت إزالة الغابات بدرجة كبيرة في بعض المناطق المدارية، بالرغم من التباين الإقليمي الكبير	
خفض كبير في التدهور والتفتت	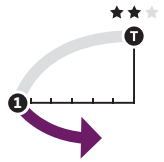	تواصل الموائل من جميع الأنواع، بما في ذلك الغابات، وأراضي الحشائش، والأراضي الركبية ونظم الأنهار، في التفتت والتدهور	
يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وبتطبيق النُهج القائمة على النظام الإيكولوجي	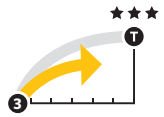	اختلاف إقليمي كبير، إيجابي بالنسبة لبعض البلدان، ولكن البيانات محدودة بالنسبة لكثير من البلدان النامية	الهدف 6
وضع خطط وتدابير انعاش لجميع الأنواع المستنفدة		تقدم مختلف في بعض المناطق	
لا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالإنقراض والنظم الإيكولوجية الضعيفة	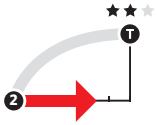	بعض التقدم، مثلا الخيوط الصنارية الطويلة المستخدمة في صيد سمك التونة، ولكن الممارسات ما زالت تؤثر على النظم الإيكولوجية الضعيفة	
تكون تأثيرات مصايد الأسماك على الأرصدة السمكية والأنواع والنظم الإيكولوجية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة	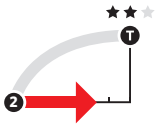	يظل الاستغلال المفرط مشكلة على المستوى العالمي، ولكن مع تفاوت إقليمي	
تدار مناطق الزراعة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي		منطقة متزايدة تخضع للإدارة المستدامة، استنادا إلى التراخيص العضوية والزراعة الحافظة. ثبات استخدام المغذيات على المستوى العالمي. هناك توسع في أساليب الزراعة بدون حراثة	الهدف 7
تدار مناطق تربية الأحياء المائية على نحو مستدام لضمان حفظ التنوع البيولوجي		التقدم مع إدخال معايير الاستدامة، ولكن في سياق التوسع السريع للغاية. أسئلة عن الاستدامة في التوسع في تربية الأحياء المائية في المياه العذبة	
تدار مناطق الحراجة على نحو مستدام لضمان حفظ التنوع البيولوجي	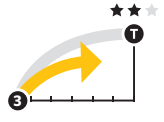	تراخيص متزايدة للغابات ومؤشرات المعايير. الغابات المرخصة توجد غالبا في البلدان الشمالية، وبطء أكبر في البلدان المدارية	

عناصر الهدف	الحالة	التعليقات
يخفَّض التلوث (من جميع الأنواع) إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الإيكولوجية وبالتنوع البيولوجي	لا يوجد تقييم واضح	تختلف اختلافا كبيرا بين الملوثات
يخفَّض التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الإيكولوجية وبالتنوع البيولوجي	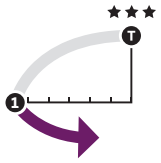	استقر استخدام المغذيات في بعض المناطق، مثل أوروبا وأمريكا الشمالية، ولكنه على مستويات ما زالت تضر بالتنوع البيولوجي. وما زال يرتفع في مناطق أخرى. تفاوت إقليمي عالي جدا
تعرّف الأنواع الغريبة الغازية ويحدد ترتيبها حسب الأولوية	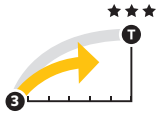	اتخذت تدابير في بلدان كثيرة لإعداد قوائم للأنواع الغريبة الغازية
تعرّف المسارات ويحدد ترتيبها حسب الأولوية	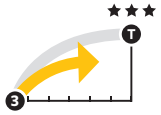	تم تحديد المسارات الرئيسية، ولكن لا يتم مراقبتها على نحو فعال على الصعيد العالمي
تخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها	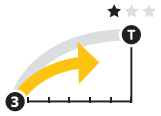	مراقبة بعض الأنواع والقضاء عليها، ولكن البيانات محدودة
منع إدخال وانتشار الأنواع الغريبة الغازية	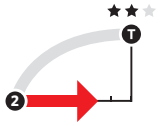	وضعت بعض التدابير، ولكنها غير كافية لمنع الزيادة الكبيرة المستمرة في الأنواع الغريبة الغازية
تُخفَّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها	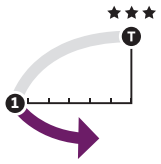	ما زالت الضغوط متزايدة مثل التلوث من المصادر الأرضية والسياحة غير المراقبة، بالرغم من أن المناطق البحرية المحمية الجديدة قد تخفف الصيد المفرط في بعض مناطق الشُعب
تُخفَّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على النظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمّض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها.	لم يتم تقييمها	معلومات غير كافية متاحة لتقييم الهدف بالنسبة للنظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى، بما فيها موائل الأعشاب البحرية، والمنغروف والجبال
يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية		تظهر الاستقراءات تقدما طيبا وسيتم تحقيق الهدف إذا تم تنفيذ الالتزامات الحالية بشأن تعيين المناطق المحمية. هناك مشاكل مميزة بالنسبة لحماية مناطق المياه الداخلية
يتم حفظ 10 في المائة على الأقل من المناطق الساحلية والبحرية		تتزايد المناطق المحمية البحرية ولكن الاستقراءات توحي بأننا لسنا على الطريق الصحيح للوفاء بالهدف. ومع الالتزامات الحالية، يمكن الوفاء بالهدف بالنسبة للمياه الإقليمية وليس بالنسبة للمناطق الاقتصادية الخالصة أو أعالي البحار
حفظ المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي		تقدم في مناطق التنوع البيولوجي الرئيسي المحمية، ولكن ما زالت هناك فجوات مهمة. لا يوجد تدبير منفصل لخدمات النظم الإيكولوجية
مناطق الحفظ ممثلة إيكولوجيا	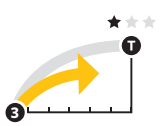	تقدم، ويمكن الوفاء بهذا الهدف بالنسبة للنظم الإيكولوجية الأرضية إذا كانت مناطق محمية إضافية ممثلة. التقدم مع المناطق البحرية ومناطق المياه العذبة، ولكن ينبغي القيام بمزيد من العمل

الهدف 8 | الهدف 9 | الهدف 10 | الهدف 11

	عناصر الهدف	الحالة	التعليقات
الهدف 11	مناطق الحفظ مدارة بفاعلية وبإنصاف		هناك أدلة معقولة عن فاعلية محسنة، ولكن حجم العينة صغير. اتجاهات متزايدة نحو إشراك المجتمع في الحماية. تعتمد بدرجة كبيرة على المنطقة والموقع
	مناطق الحفظ تتسم بالترابط الجيد، ومدمجة في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا		توجد مبادرات لتطوير الممرات والحدائق عبر الحدود، ولكن ما زالت غير مترابطة وكافية. وما زالت المناطق المحمية للمياه العذبة غير مترابطة للغاية
الهدف 12	منع انقراض الأنواع المعروفة المهددة بالانقراض	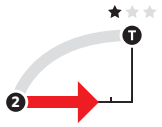	من المرجح حدوث المزيد من الانقراض بحلول عام 2020، مثلا بالنسبة للبرمائيات والأسماك. وبالنسبة لأنواع الطيور والثدييات توجد بعض الأدلة على أن التدابير منعت الانقراض
	تحسين وإدامة حالة حفظ تلك الأنواع، لاسيما بالنسبة للأنواع الأكثر تدهورا	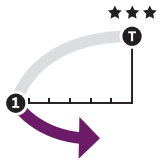	ما زال مؤشر القائمة الحمراء في الانخفاض، ولا توجد علامة شاملة لخفض مخاطر الانقراض عبر مجموعات الأنواع. هناك اختلافات إقليمية كبيرة
الهدف 13	الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة	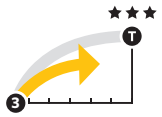	يستمر تحسن المجموعات خارج الموقع الطبيعي من الموارد النباتية الوراثية، بالرغم من وجود بعض الفجوات. وهناك دعم محدود لضمان الحفظ على الأجل الطويل للأنواع المحلية من المحاصيل في مواجهة التغييرات في الممارسات الزراعية وأفضليات السوق
	الحفاظ على التنوع الجيني لحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة		هناك أنشطة متزايدة لحفظ النسل في بيئة إنتاجه وفي بنوك الجينات، بما في ذلك من خلال الحفظ في المختبرات، غير أنها ليست كافية حتى الآن
	الحفاظ على التنوع الجيني للأقارب البرية	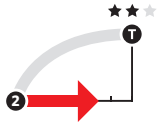	الزيادة التدريجية في حفظ الأقارب البرية لنباتات المحاصيل في مرافق خارج الموقع الطبيعي ولكن حفظها في المواقع البرية ما زال غير مأمون بدرجة كبيرة، مع معالجة بعض خطط إدارة المناطق المحمية للأقارب البرية
	الحفاظ على التنوع الجيني للأنواع ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن القيمة الثقافية	لم يتم تقييمها	بيانات غير كافية لتقييم هذا العنصر من الهدف
	وضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التآكل الجيني وصون التنوع الجيني		تقدم خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية وخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية في منظمة الأغذية والزراعة أطرا لإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والدولية
الهدف 14	استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه ...	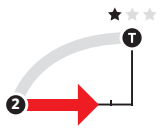	هناك اختلاف كبير عبر النظم الإيكولوجية والخدمات. وما زالت النظم الإيكولوجية ذات الأهمية الخاصة للخدمات، مثل الأراضي الرطبة والشعب المرجانية، ما زالت في حالة تدهور
	... مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء	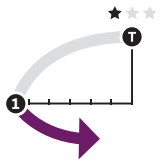	تتأثر المجتمعات الفقيرة وخصوصا النساء بالفقدان المستمر في خدمات النظم الإيكولوجية
الهدف 15	إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة	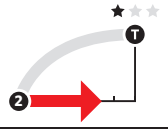	على الرغم من جهود الاستعادة والحفظ، ما زال هناك خسارة صافية في الغابات، وهي مخزون رئيسي عالمي للكربون

عناصر الهدف	الحالة	التعليقات
الهدف 15		
استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر	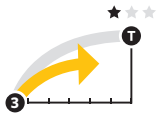	هناك أنشطة كثيرة للاستعادة قيد التنفيذ، ولكن من الصعب تقييم ما إذا كانت ستستعيد 15 في المائة من المناطق المتدهورة
الهدف 16		
يسري مفعول بروتوكول ناغويا		سيسري مفعول بروتوكول ناغويا في 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2014، قبل اتاريخ النهائي المحدد.
يتم تفعيل بروتوكول ناغويا، بما يتمشى مع التشريع الوطني		نظرا للتقدم المحرز، يحتمل أن يتم تفعيل بروتوكول ناغويا بحلول عام 2015 في تلك البلدان التي صدقت عليه
الهدف 17		
تقديم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى الأمانة بحلول (في آخر) 2015		بالنسبة لتلك الأطراف التي تتوافر عنها معلومات، من المتوقع أن 40% سينتهون من إعداد استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2014، وحوالي 90% بحلول نهاية عام 2015
الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي كأداة من أدوات السياسة الفعالة	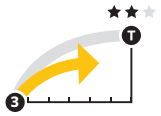	يتفاوت مدى كفاية تحديثات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المتوافرة من ناحية متابعة إرشادات مؤتمر الأطراف
يتم تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.	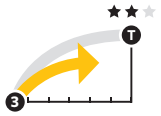	تختلف درجة التنفيذ لتحديثات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
الهدف 18		
احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية		يجري تنفيذ عمليات على المستوى الدولي وفي عدد من البلدان لتعزيز احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، والاعتراف بها والترويج لها
الدمج الكامل للمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية في تنفيذ الاتفاقية ...	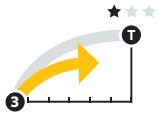	تحتاج المعارف التقليدية والاستخدام المألوف إلى زيادة دمجها في جميع الإجراءات ذات الصلة في إطار الاتفاقية
... مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية	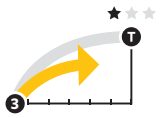	تستمر الجهود لتعزيز قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية على المشاركة الفعلية في العمليات المحلية ذات الصلة، وعلى المستوى الوطني والدولي ولكن ما زالت هناك عقبات في التمويل المحدود والقدرات المحدودة
الهدف 19		
إتمام تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقيمه، ووظيفته، وحالته واتجاهاته، والآثار المترتبة على فقدانه	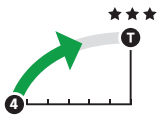	تبذل جهود كبيرة بشأن إيصال المعلومات والمعارف ذات الصلة إلى صانعي القرار، ووضعت العمليات والمؤسسات ذات الصلة
تقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ونقلها وتطبيقها على نطاق واسع	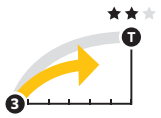	تحسينات في تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من نظم جمع ورصد متباينة. ولكن ينبغي تحسين التنسيق لضمان النماذج والتكنولوجيا التي يمكن أن تدمج هذه المعارف في النظم الوظيفية المطبقة
الهدف 20		
ينبغي إحداث زيادة محسوسة في مستويات العام 2010 لحشد الموارد المالية للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من جميع المصادر	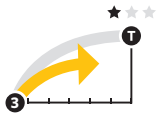	معلومات محدودة عن الكثير من مصادر التمويل، بما في ذلك التمويل المحلي، وآليات مالية ابتكارية، والقطاع الخاص. وزيادة عامة في المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية مقابل خط أساس الفترة 2006-2010.

تحقيق رؤية التنوع البيولوجي لعام 2050

إن دور التنوع البيولوجي في دعم رفاه الإنسان معترف به بصورة عريضة في رؤية عام 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 "بحلول عام 2050، يُقيّم التنوع البيولوجي ويُحفظ ويستعاد ويستخدم برشد، وتصان خدمات النظام الإيكولوجي، مما يؤدي إلى استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب".

تشير السيناريوهات لعام 2050 إلى أن تغييرات كبيرة جدا من اتجاهات سير الأمور على النحو المعتاد تعد لازمة لمواجهة التحديات المذكورة في القسم السابق، ولتحقيق الأهداف العالمية الرئيسية الثلاثة: التباطؤ في فقدان التنوع البيولوجي ثم وقفه؛ والإبقاء على متوسط الزيادة في درجة الحرارة العالمية تحت 2 درجة مئوية، وتحقيق أهداف التنمية البشرية الأخرى. وكما تشير أمثلة عديدة للنجاحات البيئية الأخيرة، فإن الحلول لمستقبل مستدام تتطلب نطاقا واسعا من التحولات المجتمعية العميقة – إذ ليس هناك أداة منفردة بسيطة للسياسة متاحة لمعالجة كل هذه التحديات.

وتساعد السيناريوهات العالمية التي طورت في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة "ريو20+" على تصوير التنوع والتعقيد وإمكانية المسارات إلى مستقبل مستدام. وهي تقدم رؤية إلى التحولات الرئيسية في مسارات التنمية اللازمة لتحقيق جميع الأهداف الثلاثة لعام 2050؛ وهذا يحتاج إلى تشغيله بشكل تام خلال العقد الراهن للوفاء بهذه الأهداف، وذلك بسبب التأخيرات الزمنية الطويلة الكامنة في التحولات الاجتماعية والتقنية وفي النظم الإيكولوجية ونظم المناخ والمحيطات في كوكب الأرض.

وتشير السيناريوهات إلى أن غايات التنوع البيولوجي هذه يمكن تحقيقها مع الوصول أيضا إلى أهداف اجتماعية اقتصادية أوسع، تتضمن التخفيف القوي من آثار المناخ، وتحسين النظم الغذائية والقضاء على الجوع. ويتحسن العديد من مؤشرات التنوع البيولوجي في السيناريوهات البديلة: وهي وفرة السكان، وحالة الأنوع المهددة بالانقراض ومتوسط وفرة الأنواع، فضلا عن حالة الأرصدة السمكية البحرية. وبعض هذه النواتج يمكن تحقيقها بمزج السياسات المختلفة: تشير المسارات الثلاثة التي تم استكشافها في تحليل السيناريو إلى بعض العناصر المشتركة (مع التركيز على كل اختلاف بين السيناريوهات البديلة(

وتقع الإجراءات التي تسهم بشكل كبير في المسارات الرامية لتحقيق الاستدامة طويلة الأجل، تقع في مجالين رئيسيين من النشاط واتخاذ القرار.

- **تغير المناخ ونظم الطاقة** – فوقف إزالة الغابات وتنفيذ إعادة التشجير على نحو ملائم يمكن أن يقدم إسهامات مهمة للتخفيف من آثار المناخ وحماية التنوع البيولوجي. ويلزم إجراء تخفيضات رئيسية في انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين كفاءة الطاقة للإبقاء على الاحترار العالمي تحت 2 درجة مئوية، مع التوصل أيضا إلى أخداف التنمية البشرية. ويمكن لأهداف التنوع البيولوجي أن تتحقق فقط إذا تم تفادي الاستخدام المكثف للوقود الحيوي. وقد تم الالتزام بالفعل بدرجة عالية من تغير المناخ بحلول عام 2050 وما بعده بسبب التأخيرات الطويلة في نظام المناخ في كوكب الأرض، وعليه، فإن خطط التكيف للتنوع البيولوجي أصبحت مطلوبة. ومثال ذلك أن التكيف سيتطلب التوقع بتغير المناخ في تصميم نظم المناطق المحمية.

- **نظم الأغذية** – إن التحولات الرئيسية إلى نظم الأغذية هي من بين المجالات الرئيسية للإجراءات لتحقيق الاستدامة. إذ يجب أولا تقليل نفايات الأغذية: فثلث الغذاء المحصود إما أن يضيع في سلسلة نقل الأغذية وسلسلة التحولات (بصفة أساسية في البلدان النامية) أو في المنزل (بصفة أساسية في البلدان المتقدمة). ثانيا، إن النظم الغذائية المتنوعة المختلطة مع التقارب العالمي إلى مستويات معتدلة من استهلاك السعرات الحرارية واللحوم سيحسن الصحة والأمن الغذائي في مناطق كثيرة، ويقلل أيضا بشكل كبير الآثار على التنوع البيولوجي. وثالثا، هناك حاجة إلى تحسين إدارة الزراعة، وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الطبيعية البرية. والتغيرات الواقعية في إدارة المحاصيل والماشية يمكن أن تقلل كثيرا من استهلاك المياه ومن التلوث. ومن شأن التخفيضات المهمة في ضغوط الصيد والتغيرات في أساليب الصيد في معظم مصايد الأسماك البحرية أن يؤدي إلى إعادة بناء مصايد الأسماك على مدى العقد القادم أو العقدين القادمين.

يركز التحليل على الأهمية الحاسمة للتغيرات الرئيسية في نظمنا لإنتاج الأغذية، وتوزيعها واستهلاكها، فضلا عن استعمال الطاقة، إذا كان علينا أن نتوصل إلى علاقة مستدامة وأكثر توازنا بين الطموحات البشرية وقدرة الكوكب على الوفاء بها. ولذلك، فإن تحقيق هذه التغيرات التحويلية سيتطلب إشراك القطاعات الاقتصادية الرئيسية .

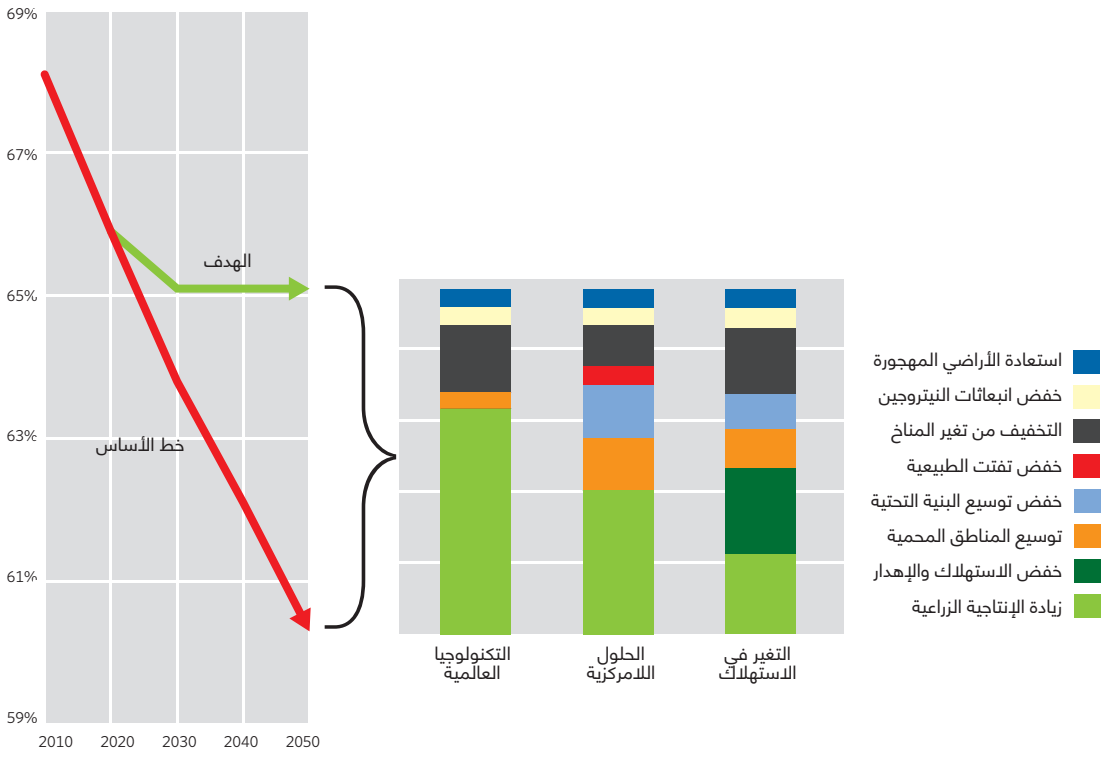

المسارات المتناقضة إلى الاستدامة من خلال استخدام السيناريوهات الاجتماعية- الاقتصادية لريو20+. السيناريوهات المقدمة هنا من شأنها أن تحقق بحلول عام 2050 الغايات بشأن تباطؤ فقدان التنوع البيولوجي ثم وقفه في نهاية الأمر، مع الإبقاء أيضا على زيادات متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود 2 درجة مئوية، وتحقيق مجموعة من أهداف التنمية الاجتماعية الاقتصادية بما في ذلك القضاء على الجوع، وتوفير الوصول إلى مياه شرب آمنة على الصعيد العالمي، والصرف الصحي الأساسي ومصادر حديثة للطاقة. ويمكن تحقيق الغايات من خلال المسارات الثلاثة المختلفة

الاستنتاجات

تقدم هذه النشرة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تذكيرا آنيا بأن الاستمرار في "سير الأمور على النحو المعتاد" في أنماط سلوكنا الحالية، واستهلاكنا، وإنتاجنا، والحوافز الاقتصادية، لن يسمح لنا بتحقيق رؤية عالم لديه نظما إيكولوجية قادرة على مواكبة احتياجات البشر مستقبلا.

ومنذ الموافقة على الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في عام 2010، اتخذت خطوات مشجعة حول العالم لمعالجة فقدان التنوع البيولوجي على مستويات عديدة. ومع ذلك، يتضح من هذا الاستعراض في منتصف المدة أنه، استنادا إلى مسارها الراهن، فلن تكون كافية لتحقيق معظم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول التواريخ النهائية الملتزم بها.

وتظل الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي إطارا راسخا لتركيز العمل عليه، وهو العمل الذي سيقودنا نحو عالم من الانسجام مع الطبيعة. وهي تشير أيضا إلى الطريق إلى الكثير من الإجراءات التي ستحقق الاحتياجات المتعددة للمجتمعات البشرية بما في ذلك الطموحات التي تناقش في سياق أهداف التنمية المستدامة.

ويمكن اشتقاق الاستنتاجات العامة التالية من التقييم الذي أجري لغرض هذه التوقعات:

- إن تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي من شأنه أن يسهم كثيرا في الأولويات العالمية الأوسع التي تعالج في المناقشات الجارية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015، وهي: الحد من الجوع والفقر، وتحسين الصحة البشرية، وكفالة إمدادات مستدامة من الطاقة، والغذاء، والمياه النظيفة، والإسهام في التخفيف من أثر تغير المناخ والتكيف معه، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، والحد من التعرض للكوارث؛

- ينبغي القيام بالإجراءات الرامية إلى تحقيق مختلف أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وذلك بشكل متسق ومنسق، فأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ينبغي ألا تعالج بمعزل. فالإجراءات المتخذة نحو بعض الأهداف، لاسيما تلك التي تعالج الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، وإعداد وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي، ومواصلة تطوير وتقاسم المعلومات، وحشد الموارد المالية، سيكون لها أثر قوي بشكل خاص على تحقيق الأهداف الأخرى؛

- سيتطلب تحقيق معظم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي تنفيذ حزمة من الإجراءات، تضم بشكل خاص: الأطر القانونية وأطر السياسات، والحوافز الاجتماعية – الاقتصادية المتمشية مع هذه الأطر، وإشراك الجمهور العام وأصحاب المصلحة، والرصد والإنفاذ. ومن الضروري الحفاظ على اتساق السياسات عبر القطاعات وعبر وزارات الحكومة المسؤولة، وذلك لتقديم حزمة إجراءات فعالة؛

- سيكون من الضروري توسيع الدعم السياسي والدعم العام للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وأهداف الاتفاقية. وسيتطلب ذلك العمل لضمان أن جميع مستويات الحكومة وأصحاب المصلحة عبر المجتمع يدركون القيم المتعددة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ذات الصلة؛

- يتطلب الأمر تحقيق الشركات على جميع المستويات للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020، للقيام بإجراءات ذات نطاق واسع، وذلك لتحقيق الملكية الضرورية لضمان تعميم التنوع البيولوجي عبر قطاعات الحكومة والمجتمع والاقتصاد ولتمكين أوجه التآزر في التنفيذ الوطني لمختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

- هناك فرص لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال تعزيز التعاون التقني والعلمي بين الأطراف. وسوف تدعو الحاجة أيضا إلى المزيد من الدعم لبناء القدرات، خاصة للبلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، فضلا عن بلدان التحول الاقتصادي؛

- هناك حاجة إلى زيادة كبيرة وشاملة في مجموع التمويل المتعلق بالتنوع البيولوجي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020.

مع نشرها في منتصف فترة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020، يقدم هذا الاصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تقريرا مناسبا من حيث الوقت: عن التقدم المحرز نحو الوفاء بأهداف أيشي العشرين للتنوع البيولوجي والإجراءات المحتملة للإسراع في إحراز هذا التقدم؛ وعن الفرص لتحقيق رؤية عام 2050 بشأن «الحياة بانسجام مع الطبيعة»»؛ وعن أهمية التنوع البيولوجي في الوفاء بالأهداف الأوسع نطاقا للتنمية البشرية المستدامة خلال هذا القرن.

إن اتفاقية التنوع البيولوجي هي واحدة من «اتفاقيات ريو» الثلاث، التي أقرها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمعروف أيضاً بقمة الأرض، الذي عُقد في ريو دي جانيرو في عام 1992. وقد بدأ سريان الاتفاقية في نهاية عام 1993 بالأهداف التالية: "حفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لعناصره، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استغلال الموارد الجينية، بما في ذلك عن طريق الوصول الملائم إلى الموارد الجينية وعن طريق النقل الملائم للتكنولوجيات ذات الصلة، مع مراعاة كل الحقوق على هذه الموارد والتكنولوجيات، وعن طريق التمويل الملائم». وهناك حاليا 194 طرفا في الاتفاقية (193 بلدا والاتحاد الأوروبي).

أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

World Trade Centre
413 St. Jacques Street, Suite 800
Montreal, Quebec, Canada H2Y 1N9

الهاتف: 2220 288 (514) 1
الفاكس: 6588 288 (514) 1
البريد الإليكتروني secretariat@cbd.int
الموقع على الانترنت: http://www.cbd.int